



2018/DRH/

023

منشور رقم

09 يونيو 2018

الموضوع : حول تدبير الملفات والمراسلات الإدارية

سلام تام بوجود مولانا الإمام ؛

وبعد، يحظى موضوع تدبير الملفات والمراسلات الإدارية بأهمية قصوى لدى هذه الوزارة، لما له من ارتباط وثيق بالنجاعة الإدارية سواء في علاقة الوزارة بالمواطنين والمواطنات أو في علاقتها بموظفيها. وقد أظهرت الممارسة وجود بعض الاختلالات والإكراهات التي تعتري هذا الموضوع وتحد من تدبيره على الوجه الأمثل.

وبالفعل، فقد لوحظ بأن مجموعة من الملفات والمراسلات الإدارية الموجهة إلى الإدارة المركزية يتم إيداعها مباشرة بمكتب الضبط التابع للمديرية المركزية المعنية دون المرور عبر مكتب الضبط المركزي للوزارة، الذي يبقى الجهة الوحيدة المؤهلة لتلقي المراسلات وتوزيعها على المصالح المعنية بها حسب نطاق تدخلها ومجال اختصاصها، أو حسب التوجيهات التي يمكن أن تصدر عن الكتابة العامة باعتبارها المشرفة على المراسلات الواردة على الوزارة والصادرة منها طبقا لمقتضيات المادة الثالثة من المرسوم رقم 2.93.44 الصادر في 7 ذي القعدة 1413 (29 أبريل 1993) المتعلق بوضعية الكتاب العامين للوزارات.

كما يلاحظ كذلك بأن أغلب الملفات والمراسلات الإدارية على صعيد المصالح اللامركزية لا تحال على المديرية الجهوية للصحة قصد تضمينها برأي المدير الجهوي للصحة بالجهة المعنية، وهو ما يشكل إخلالا بالمقتضيات الواردة في المادة 10 من القرار رقم 003.16 الصادر في 23 من ربيع الأول 1437 (4 يناير 2016) بشأن إحداث وتحديد اختصاصات وتنظيم المصالح اللامركزية لوزارة الصحة، التي تعتبر المدير الجهوي الرئيس الإداري التسلسلي على صعيد الجهة.



ولوضع حد لهذه الممارسات التي تؤثر سلبيا على جودة تنسيق وتنشيط أعمال المصالح التابعة للوزارة، وتؤدي إلى تأخير معالجة الملفات بالنظر لاضطرار المصالح المعنية إلى إرجاعها إلى المديرية الجهوية لإبداء الرأي، فإن الأمر يستدعي توضيح العناصر التالية :

- كل الملفات والمراسلات الموجهة إلى الإدارة المركزية يجب أن تسجل بمكتب الضبط المركزي للوزارة؛
- يتعين، بالنسبة لعمل المصالح اللامركزية، إرسال الملفات عن طريق المديرية الجهوية للصحة التي تتولى إبداء الرأي بشأنها وإحالتها على الوزارة وفق الكيفية المشار إليها أعلاه؛
- جميع المراسلات الصادرة عن الإدارة المركزية والموجهة للموظفين العاملين بالمصالح اللامركزية ترسل إلى المعنيين بالأمر تحت إشراف المدير الجهوي للصحة بالجهة التابع لها مقر عملهم؛
- تتولى المديرية الجهوية للصحة توجيه الملفات والمراسلات المتوصل بها إلى المعنيين بالأمر بمقرات عملهم تحت إشراف السلم الإداري، وذلك بعد حفظ نسخ منها وترتيبها بشكل يسمح بالرجوع إليها كلما دعت الضرورة إلى ذلك؛
- يمنع بصفة مطلقة تسليم الملفات أو المراسلات الموجهة إلى الإدارة المركزية للمعنيين بالأمر قصد إيداعها بكيفية مباشرة بمكتب الضبط المركزي للوزارة؛
- يجب أن يتم إرسال الملفات والمراسلات داخل أجل معقولة تسمح بدراستها وإعداد الجواب المناسب بشأنها وعرضه على التوقيع ونشره أو تبليغه؛
- ينبغي إعطاء أولوية قصوى للملفات من طرف كافة المصالح ومعالجتها في أقرب وقت ممكن مراعاة لمصالح المواطنين والموظفين على حد سواء.

بناء على ما سبق، واعتبارا للأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع، فإني أطلب منكم تعميم مقتضيات هذا المنشور على كافة المصالح التابعة لكم مع الحرص شخوصيا على التطبيق السليم للإجراءات المسطرة فيه.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات

والسلام

عن وزير الصحة وبتفويض منه

الكاتب العام

د. هشام نجحي

نشر عام

